استقبل وزيرة خارجية كوريا الديمقراطية.. ولافروف أعلن تحضير «الأنغلوساكسونيين مغامرة انتحارية» ضد روسيا

بوتين: بناء المستقبل استناداً إلى النظرة السيادية والالتزام بالقيم الوطنية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضرورة تحديد كل طرف مستقبله بشكل مستقل على أساس النظرة السيادية الشاملة والالتزام بالمثل والقيم الأخلاقية والوطنية، حتى حين أعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف، أن «الأنغلوساكسونيين» يعدون أوروبا القارية لمغامرة انتحارية على شكل صراع مسلح مباشر مع روسيا، في حال انهيار نظام فلاديمير زيلينسكي في أوكرانيا.

واستقبل بوتين أمس الاثنين، وزيرة خارجية كوريا الديمقراطية تشوي سونغ هوي، التي نقلت له تحيات الزعيم الكوري كيم جونغ أون، ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن تشوي سونغ هوي قولها خلال لقائها بوتين في الكرملين: «يشرفني أن أنقل إليكم تحيات رئيس كوريا الديمقراطية الحارة»، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تصريح صحفي إن تشوي سونغ موجودة في روسيا في زيارة عمل.

وفي وقت سابق من أمس التقى لافروف نظيرته الكورية، وقال في تصريح صحفي إن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع بيونغ يانغ تهدف إلى تحقيق الاستقرار بشمال شرق آسيا.

وأوضح أن العلاقات بين روسيا وكوريا الديمقراطية وصلت إلى مستوى غير مسبوق خلال السنوات القليلة الماضية بفضل جهود الرئيس بوتين والزعيم الكوري كيم جونغ أون.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال استقباله وزيرة خارجية كوريا الديمقراطية تشوي سونغ هوي (أ ف ب)

من جهة أخرى، وحسب وكالة «نوفوستي»، بعث بوتين أمس برقية تحية إلى منتدى الندوة الدولية للخبراء العلمي «النصف المستقبل» وضيوفها وكل المشاركين فيها، وقال في البرقية المنشورة على موقع الكرملين: «الأصدقاء الأعزاء، أرحب بكم في هذه الندوة الدولية «التي تعقد أول حدث كبير للمركز الوطني «روسيا»، لقد جمعت هذه الفعالية على منصتها ممثلين من مختلف المهن والأعمار والأجيال، الكتاب والفلاسفة والعلماء والشخصيات الثقافية والشباب، بهدف إجراء حديث جاد ومفصل حول الخطط الإستراتيجية طويلة المدى، حول رؤيتنا لمستقبلنا».

وبدأت الندوة أعمالها، أمس الاثنين، في موسكو وتستمر لغاية يوم غد الأربعاء، ويشارك فيها ممثلون عن 87 دولة، بينهم كتاب خيال علمي وفنانون ومهندسون وعلماء وممثلون ثقافيون ورؤساء أفضل المتاحف، وذلك بالتزامن مع يوم الوحدة الوطنية الذي تحتفل به روسيا في الرابع من تشرين الثاني من كل عام.

وأعرب بوتين في برقيته عن ثقته «بأنه على الرغم من التحديات الحالية التي تواجهها اليوم، يجب علينا أن نضع لأنفسنا أهدافاً تسبق عصرنا، ونحدد اتجاهات جديدة لتحقيق اختراقات، ونسعى جاهدين للنظر إلى ما هو أبعد من أفق الغد»، وشدد على أنه «يجب على كل شخص أن يحدد مستقبله بنفسه، على أساس الطريقة السيادية الشاملة والثقافة الوطنية، والبحث الإبداعي المؤدب، والالتزام الراسخ بالمثل والقيم الأخلاقية والوطنية عندما ستتحقق كل الآمال والأماني الجريئة حتماً».

وقال بوتين: «لقد أثبت شعبنا ذلك أكثر من مرة طوال تاريخه الممتد لألف عام. إذ تمكن من إنشاء دولة عظمى، وقطع الطريق البشرية بأسره إلى الفضاء الكوني، وضمن الدور الرائد لروسيا في الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وقام باكتشافات علمية وجغرافية عظيمة».

بدوره، في كلمة خلال الندوة، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن الأنغلوساكسونيين يعدون أوروبا القارية لمغامرة انتحارية على شكل صراع مسلح مباشر مع روسيا في حال انهار نظام فلاديمير زيلينسكي، وأضاف: «اليوم يأمل الأنغلوساكسونيون بهزيمة بلادنا على أيدي نظام كييف، تماماً مثل هتلر، الذي جمع لذلك معظم دول أوروبا تحت الراية النازية، وخيار احتياطي، في حالة إخفاق نظام زيلينسكي، فإنهم يقومون بإعداد أوروبا القارية لدفعها إلى مغامرة انتحارية بالدخول في صراع مسلح مباشر ضد روسيا».

وأشار لافروف إلى أن الغرب بنفسه حكم بالإعدام على السودان، باعتباره العملة الاحتياطية العالمية، وحوله إلى أداة وسيطة لمعاقبة المنافسين الجيوسياسيين، وأردف بالقول: «على مدى عقود من الزمن تم الترويج للدولار بمثابة الثراث المشترك للبشرية جمعاء، لكنهم قاموا بتحويله إلى سلاح لقمع ومعاقبة المنافسين الجيوسياسيين، وكل من يخرج عن الطاعة، وبذلك تم الحكم بالإعدام على الدولار كعملة احتياطية عالمية ووسيلة للمدفوعات الدولية، ونتيجة لذلك، تقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها أنفسهم بتدمير نظام العولمة الذي رعوه وقاموا بالترويج له للعالم كله».

ولفت لافروف إلى أن دول الغرب نسيت «فجأة»، مبادئ كثيرة عامة، مثل المنافسة النزيهة، وحرمة الملكية، والافتراض بأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وغير ذلك الكثير، وشدد على أن الغرب، وخاصة «الأنغلوساكسونيين»، لم يكتفوا بالحرب التي أطلقوها ضد روسيا في أوروبا، بل أخذوا في قمة «ناتو» في تموز الماضي، يطالبون بدور قيادي للحلف ليس فقط في المنطقة الأوروبية الأطلسية، بل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أيضاً.

وقال لافروف: «يدرك جميع العقلاء أن هذا طريق مسدود، إلا أن الأميركيين يقومون بعمل يفرض البنية التحتية العسكرية لـ«ناتو» في منطقة المحيط الهادئ، بهدف زيادة الضغط على الصين وكوريا الشمالية وروسيا». وفي الوقت نفسه، يتم تقويض بنية الأمن والتعاون الإقليميين في جنوب شرق آسيا التي تتمحور حول رابطة آسيان، والتي تم بناؤها لعقود من الزمن على أساس المساواة، ومراعاة المصالح المتبادلة والتوافق»، وتطرق لافروف إلى تفجير خطوط «السيل الشمالي»، وشدد على أن برلين خنعت بشكل مخز لمصيرها المزري، مضحية بالمصالح الأساسية للاقتصاد الألماني والشعب الألماني.

من جهة ثانية، نصح لافروف، مكتب أمين عام الأمم المتحدة «بقراءة» ميثاق المنظمة «بمرمته»، وليس فقط الجزء الذي يرغب البعض بتأويله في سياق الأزمة الأوكرانية بشأن وحدة الأراضي، وأشار إلى أن ميثاق المنظمة الدولية ينصّص ليس فقط موضوع وحدة أراضي الدول وسيادتها، بل كذلك حق الشعوب في تقرير المصير.

وأشار لافروف إلى أن الغرب، بدعم كامل من الأمانة العامة للأمم المتحدة، يطالب بـ«استعادة أوكرانيا أراضيها» ضمن حدود عام 1991، في إشارة إلى مبدأ ميثاق الأمم المتحدة المتمثل في احترام السلامة الإقليمية للدول وسلسلة من القرارات بهذا الشأن.

وكالات

السلطات اتخذت إجراءات أمنية غير مسبوقة.. نشر قناصة ومراقبة بالمسيّرات

فتح مراكز اقتراع انتخابات الرئاسة الأميركية.. ترامب: متقدم لكن ممكن أن أخسر.. وهاريس تسخر

فيما يحسم الأميركيون اليوم الثلاثاء، أنفاسهم مع فتح مراكز الاقتراع للانتخابات الرئاسية التي ستحدد الرئيس الجديد للبلاد، أعلن المرشح الجمهوري دونالد ترامب أمس الاثنين أنه «متقدم بشكل كبير» عن منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، لكنه قال «ممكن أن أخسر».

وفي اتصال هاتفي مع شبكة «آي بي سي» الأميركية، أمس، قال ترامب إنه متقدم بفارق كبير، كما توقع أن يعلن أسم الفائز في الانتخابات بحلول ليل الثلاثاء–الأربعاء، وحين سئل عما إذا كان يعتقد أن هناك أي طريقة يمكن أن يخسر فيها، أجاب ترامب بأن ذلك ممكن أن يحصل، وقال: «أعتقد أنه يمكن أن أخسر.. أعني أن هذا قد يحدث، أقصد كلانا! لكنه عاد وكرر أنه «متقدم بشكل كبير جدا، رغم إمكانية حدوث أشياء سيئة» وفق تعبيره.

وأول من أمس الأحد، اعتبر ترامب في تصريح له من ولاية بنسلفانيا، وهي إحدى الولايات التي تصنف «حاسمة»، أن استطلاعات الرأي «كاذبة»، كما شدد أمام حشد من تأخيه على أنه يتوقع فوزاً كبيراً في الانتخابات، مشيرا إلى أنه «لا يستطيع أن يتخيل خسارته إلا إذا كانت انتخابات فاسدة»، رافعاً بذلك من حدة التوتر الذي يخيم على الانتخابات، وسط مخاوف من تكرار سيناريو الفوضى الذي ساد البلاد في السادس من كانون الثاني عام 2020، ولاسيما عندما اقتحم أنصار ترامب مقر «الكونغرس» في محاولة لمنع التصديق على فوز الرئيس الحالي جو بايدن في الانتخابات حينها.

فيما عبّر حلفاء ترامب عن مخاوفهم من احتمال مشاركة أعداد كبيرة من غير المواطنين في الانتخابات، على الرغم من أن الأمثلة على حدوث ذلك تكاد لا تذكر، أثارت ادعاءات ترامب هذه مخاوف من أنه يستعد لإلقاء اللوم مرة أخرى على تزوير أصوات الناخبين في حالة خسارته المحتملة في ولاية بنسلفانيا، وهي أكبر الولايات السبع التي من المرجح أن تحسم نتيجة الانتخابات، أو غيرها من الولايات.

وأظهرت أحدث استطلاعات الرأي تقاربا وتعادلاً في الارقام وتأييد الناخبين على المستوى الوطني بين المرشحين، بانتظار أن يأتي الحسم اليوم الثلاثاء من صناديق الاقتراع، علماً أن أكثر من 77 مليون ناخب أميركي كانوا أدلوا بتصويتهم المبكر خلال الأيام الماضية.

وفق ذلك، تحدث موقع «مونت كارلو» عن بدء كاملا هاريس ومنافسها دونالد ترامب حملة أخيرة محمومة لكسب الأصوات في الولايات الحاسمة قبل ساعات من موعد الانتخابات التي تشهد تقارباً «تاريخياً» في التأييد. ونقلت عن ترامب قوله في أول تجمع انتخابي له في بنسلفانيا حيث يراهن على مزاعم بشأن محاولات تزوير: «مصير أمتنا بين أيديكم، عليكم أن تنهضوا الثلاثاء».

وأشار استطلاع أخير أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» بالتعاون مع «سيينا» إلى تمسك الأحمر الأحد، إلى بعض التغييرات التمريحية في الولايات الرئيسية المتأرجحة، ولكن النتائج من جميع الولايات السبع ظلت ضمن هامش الخطأ.

هاريس، بدورها، قالت في مردشة مع الصحافيين في ديترويت: «قمت للتو بعلو بطاقة الاقتراع «وارسلتها» عبر البريد»، مضيفة أن «بطاقتي في طريقها الى كاليفورنيا». الإثنين الماضي، أعلن أحد أعوان ترامب فترك عن بنسلفانيا وكارولاينا الشمالية وجورجيا التي يعد الفوز فيها مكسباً غاية في الأهمية في إطار نظام «المجمع الانتخابي» الذي يعطي النفوذ للولايات بحسب عدد سكانها.

ومن المتوقع أن يرفض ترامب النتائج إذا خسر، كما فعل قبل أربع سنوات، أول من أمس الاحد. استغل ترامب مخالفات معزولة اعتشفها مسؤولو الانتخابات لتضخيم مزاعمه حول تفشي «التزوير» على نطاق واسع، وأضاف أمام أنصاره في بنسلفانيا: «إنهم يقاتلون بشدة من أجل سرقة هذا الشيء».

ويحاول الجمهوريون أيضاً في بنسلفانيا التي تضم عاصمة بورتوريكية كبيرة، احتواء تداعيات وصف أحد المتحدثين لبورتوريكو خلال تجمع انتخابي لترامب في نيويورك بـ«جزيرة قمامة عائمة».

وفي السباق الرئاسي الأميركي، تعد ميشيغن واحدة من الولايات السبع الحاسمة التي تجري متابعة التطورات فيها عن كثب، ونجح ترامب في كسب تأييد الولاية التي كانت متأرجحة التي ستحسم الانتخابات أن هاريس متقدمة في ولاية نيفادا وثورث كارولينا وويسكونسن، بينما ترامب متقدم في أريزونا مع وجود حالة تعادل في ولايات ميشيغان وجورجيا وبنسلفانيا.

جاء هذا في وقت كشف فيه المسؤولون عن الانتخابات في مختلف الولايات عن إجراءات أمنية لم تشهد مثلها البلاد في كل تاريخها، هذه الإجراءات تشمل تحصين مراكز الاقتراع، وفرز الأصوات بالسياج الحديدي، ونشر عناصر القناصة فوق أسطح المباني، وتزويد الموظفين المسؤولين عن الانتخابات بأصدار التحذير من الخطر، ورصد مراكز الاقتراع عبر المسيرات، وزيادة الأقفال على الأبواب، والكاميرات على المباني، فيما كل المؤشرات تقول أن الأسبوع المقبل سيكون أسبوعاً تاريخياً بامتياز.

وكالات

الاحتلال أبلغ الأمم المتحدة قطع علاقاته مع الوكالة.. ورام الله: هدفه تصفية قضية اللاجئين

«أونروا»: حظرنا سيؤدي إلى انهيار العملية الإنسانية الدولية في قطاع غزة

شددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، على أن حظر إسرائيل لأنشطتها قد يؤدي الى انهيار العمل الإنساني في قطاع غزة «الذي مزقته الحرب»، وذلك بعد أن أعلن الاحتلال الإسرائيلي إبلاغ الأمم المتحدة رسمياً قطع علاقاته بـ«أونروا» في حين أشارت الرئاسة الفلسطينية إلى أن قرار الاحتلال يهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وشطب حق العودة، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات جادة وملموسة على أرض الواقع ضد إسرائيل.

وقال المتحدث باسم المنظمة الأممية جونثان فاولر، لوكالة «فرانس برس» أمس الاثنين: «إذا تم تطبيق القانون، فمن المرجّح أن يتسبب في انهيار العملية الإنسانية الدولية في قطاع غزة التي تشكل الأونروا عمودها الفقري»، بينما أوضحت الرئاسة الفلسطينية أن إبلاغ الاحتلال الإسرائيلي الأمم المتحدة رسمياً قطع علاقته مع وكالة «أونروا» يؤكد أنه ماض في استهداف الوكالة، بهدف تصفية قضية اللاجئين وشطب حق العودة، وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان نقلته وكالة «وفا»: «إن الاحتلال يضرب عرض الحائط بجميع الأعراف والمواثيق والقرارات الدولية والقانون الدولي الإنساني، وعليه أن يتحمل عواقب انتهاكاته وتبعات قراره الخطير بقطع العلاقة مع الأونروا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي يتحملان مسؤولية استمرار الحرب».

من جانبها، أشارت حركة فتح إلى أن قيام منظومة الاحتلال الاستعماري بإبلاغ الأمم المتحدة قطع علاقاتها مع وكالة «الأونروا» هو تعد سافر على كل القوانين والمواثيق والقرارات الدولية، وخاصة القرار الدولي رقم 302 الذي أنشئت بموجبه «الأونروا»، وقالت: «إن ما تتخذه منظومة الاحتلال الاستعمارية من إجراءات فعلية لتصفية حقوق شعبنا، وفي مقدمتها حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، تندرج ضمن مخططاتها التصفوية المتوازية مع حرب الإبادة الممنهجة منذ السابع من تشرين الأول 2023، التي لن تجدي نفعاً أو تؤمّن وقائع مغايرة للحقائق التاريخية التي تؤكد حق شعبنا في تقرير المصير كباقي شعوب العالم، وحقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس».

من جهتها، أوضحت حركة حماس في بيان، أن قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلغاء الاتفاقية التي تنظم عمل «أونروا» في أراضينا المحتلة هو استخفاف بالمجتمع الدولي، وازدراء للمنظومة الأممية، وقالت: «إن القرار المخالف لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي هو محاولة صهيونية لطمس الشاهد الدولي والأممي على قضية اللاجئين الفلسطينيين، على طريق سعيهم لتشطب قضية اللاجئين وعودتهم إلى ديارهم التي هجرتهم العصابات الصهيونية الإرهابية منذ ما قبل ما يزيد على سبعة عقود من الزمان».

وطالبت حماس، المجتمع الدولي بالوقوف بشكل حازم أمام هذا القرار المتمرد على الشرعية الدولية، كما دعت إلى تعزيز دور «أونروا» وحمايتها في ظل الإبادة والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الغاشم بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بدورها دعت حركة الجهاد مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولية اتخاذ موقف حازم وتفعيل ميثاق الأمم المتحدة لجبر الكيان من الجمعية العامة في ضوء خروقاته المتكررة للقرارات الأممية.

المكتب الإعلامي في غزة من جهته، أدان قرار الاحتلال بحظر نشاط «أونروا» لكونه باطلاً وصادراً عن جهة باطلة قانوناً بصفتها جهة احتلال، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية ودول العالم بإدانة هذه الجريمة، كما حمّل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن التداعيات الكارثية لحظر نشاط «الأونروا».

وفي وقت سابق أمس قالت وزارة خارجية كيان الاحتلال إنها أبلغت، عبر مندوبها لدى الأمم المتحدة، بشكل رسمي، المنظمة الدولية إلغاء الاتفاقية الموقعة مع وكالة «الأونروا» عام 1967 التي تنظم عمليّاتها الإغاثية بغزة والضفة الغربية، وأشارت إلى أن المندوب أبلغ الأمم المتحدة بقرار حكومته قطع العلاقات مع وكالة «الأونروا»، وقبل ذلك، أقرّ «كنيست» الاحتلال بشكل نهائي في الـ28 من تشرين الأول الماضي، القانون الذي يحظر نشاط وكالة «أونروا»، داخل الأراضي الفلسطينية.

وقبل ذلك، قال المفوض العام لوكالة «أونروا» فيليب لازيرني: «إن تفكيك الوكالة مع غياب بديل قابل للتطبيق سيحرم الأطفال الفلسطينيين من التعلم»، بينما أوضحت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، أن التشريع الإسرائيلي لإغلاق شريان الحياة الرئيس للاجئين الفلسطينيين في غزة «سيكون مميتاً»، لكون «أونروا» لا غنى عنها لتقديم المساعدات العاجلة.

وكالات

السيستاني: المجتمع الدولي عجز عن فرض حلول لإيقاف العدوان الإسرائيلي

أعرب المرجع الديني الأعلى في العراق علي السيستاني، عن أسفه لعجز المجتمع الدولي ومؤسساته عن فرض حلول تمنع تأجيج الصراع في لبنان وغزة وبالغ أسفه لعجز المجتمع الدولي ومؤسساته عن فرض حلول ناجعة لإيقافها أو في الحد الأدنى تحييد المدنيين من مآسي الحروب الشرسة التي يمارسها الكيان الإسرائيلي». وفق بيان صادر عن مكتب السيستاني، أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع».

ودعا السيستاني، العراقيين إلى «أخذ العبر من التجارب التي مروا بها وبذل قصارى جهدهم في تجاوز إخفاقاتها والعمل بجد في سبيل تحقيق مستقبل أفضل لبلدهم ينعم فيه الجميع بالأمن والاستقرار والرقي والازدهار»، مؤكدا أن ذلك لا يتسنى من دون إعداد خطط علمية وعملية لإدارة البلد اعتماداً على مبدأ الكفاءة والنزاهة، ومنع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها، وتحقيق سلطة القانون».

بدوره، أكد ممثل الأمم المتحدة في العراق، أن السيستاني طلب منه تنفيذ الأولويات بما هو لمصالح العراق. وقال: «اتفقت مع سماحته على العمل المشترك على تعزيز مكانة العراق»، وأن الأمم المتحدة ملتزمة في دعم الأولويات للعراق».

وكالات

«مايكروسوفت» تستعد لسيناريو «الفوضى» بانتخابات أميركا

شركة «مايكروسوفت» كشفت عن هجمات إلكترونية وحملات تضليل من «خصوم أجانب» في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية الأميركية والتي «تتجاوز التكتيكات» التي تم نشرها قبل أربع سنوات (عن الانترنت)

كشفت شركة «مايكروسوفت» عن هجمات إلكترونية وحملات تضليل من «خصوم أجانب» في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية الأميركية والتي «تتجاوز التكتيكات» التي تم نشرها قبل أربع سنوات. وعشية يوم الانتخابات لم تهدأ حمى التهديدات الإلكترونية، حسب تقرير لموقع «بوليتيكو».

وقالت السيدة العامة لبرنامج «الديمقراطية في الأمام» في مايكروسوفت، جيني بادانيس لموقع «بوليتيكو»: «أعتقد أن الناس يجب أن يتوقعوا أن مستويات الضوضاء، نوع من الفوضى والارتباك، ستستمر خلال يوم الانتخابات. ثم بالتأكيد في الأيام التي تليها»، وفق ما نقلت قناة «سكاي نيوز عربية». وتركز جهود الدفاع عن الانتخابات التي تبنتها «مايكروسوفت» على ما اسمتهم «الخصوم الأجانب» لأنهم يمتلكون «التمويل اللازم للاستمرار»، وهم على استعداد «لالتقاط أي روايات ناجحة، بغض النظر عن المصدر»، كما قالت بادانيس.

ولكن من المتوقع أن تنشأ العديد من الشائعات ونظريات المؤامرة التي تظهر في الأيام المقبلة من جماعات سياسية أميركية. إذ أثار المرشح الجمهوري دونالد ترامب وحلفاؤه بشكل استباقي مزاعم حول تزوير الناخبين في الولايات المتأرجحة مثل بنسلفانيا.

ومنذ عام 2020، أشارت محاولات شركات التكنولوجيا والباحثين الأكاديميين للقضاء على التضليل اتهامات بالرقابة من الجمهوريين. وتراجعت بعض شركات التكنولوجيا، وخاصة شركة «إكس» المملوكة لإيلون ماسك عن جهودها لمراقبة المحتوى السياسي في دورة الانتخابات هذه.

من جانبها، حاولت «مايكروسوفت» شق طريق مختلف، إذ قالت بادانيس: «ما سنحدده هو أننا كنا أكثر صراحة بشأن ما رأيناه في هذه الدورة أكثر من أي عام من قبل. نشعر أن الجمهور الأميركي يستحق المزيد من المعلومات، وليس الأقل».

وكالات

طهران قللت من شأن تعزيز أميركا وجودها العسكري في المنطقة

بزشكيان: لا نخشى الحرب.. والأعداء يعرفون جيداً أنهم لن يستطيعوا إركاعنا

اعتبر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال مراسم تكريم الناشطين في مجال «الفقرة الإنتاجية»، أمس الاثنين أن إيران تواجه حرباً اقتصادية واسعة النطاق، مشيراً إلى أن أعداء إيران «يسعون الى إركاعها من خلال إيجاد مشكلات اقتصادية لها»، على حين أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن تعزيز الوجود العسكري الأميركي في المنطقة لن يؤثر في إرادة إيران.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، أن «إيران، أكد بزشكيان، في كلمة أمس الاثنين أن الإيرانيين لا يخافون الحروب العسكرية، والأعداء يعرفون جيداً أنهم لن يستطيعوا إركاعنا في هذا الميدان، وأضاف أن إيران تواجه حرباً اقتصادية واسعة النطاق، والأعداء، من خلال إيجاد مشكلات اقتصادية، يسعون الى تركيعنا، لكننا يجب أن نتغلب عليهم في هذا المجال أيضاً.

وأوضح بزشكيان أن حرب اليوم هي الحرب الاقتصادية وليست حرب القنابل والصواريخ، مؤكداً أن امتلاك إيران للصواريخ هدفه الردع ولكي لا يتجرأ الأعداء على شن هجوم على إيران، والصواريخ الإيرانية ليست لمهاجمة أحد واحتلال البلاد الأخرى، وذكر أن إيران توجهت إلى صنع الصواريخ في إطار سياسة الردع ولكي لا يستطيع الأعداء ومنها إسرائيل قصف أي مكان في أي وقت.

وتابع: إن الشعب الفلسطيني الابي لم يستسلم رغم مرور عام من الإبادة الإسرائيلية وإن كرامة وعظمة الشعب الفلسطيني في غزة جعلتا إسرائيل غير قادرة على تركيعهم، وأشار إلى ازدواجية معايير الدول الغربية حول حقوق الإنسان في مختلف الدول وقال مخاطبا الغرب: أنتم تقتلون الأطفال والنساء والمدنيين العزل ولا تسمحون بإيصال المساعدات والخبز والماء للمدنيين وفي الوقت نفسه تتشدقون بحقوق الإنسان!

بدوره، أشاد القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي بأداء المقاومة اللبنانية في مواجهة العدوان الإسرائيلي وصمود الشعب اللبناني الذي أكد سلامي أنه سينتصر في هذه المواجهة.

وخلال لقاءات مع عائلات الإيرانيين الذين استشهدوا في العدوان الإسرائيلي على إيران قال: شعب لبنان يقف ثابتاً وصامداً أمام الكيان الصهيوني البغيض، وبالتأكيد النصر سيكون من نصيب الشعب اللبناني حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أكد في مؤتمره الصحفي الأسبوعي حسب وكالة «ايسنا» أن إيران مستعدّة كل إمكانياتها المادية والمعنوية للرد على الاعتداءات التي تستهدف عرقلة إنفاذ المساعدات الإنسانية ومنع وكالة «أونروا» من الاضطلاع بدورها.

وقال وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، أن خلاف، إنه خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي، أكد عبد العاطي رفض مصر القاطع وإدانتها للإجراءات الإسرائيلية التصعيدية التي تستهدف عرقلة إنفاذ المساعدات الإنسانية ومنع وكالة «أونروا» من الاضطلاع بدورها، مبيناً أهمية العمل على تمكين السلطة الفلسطينية، وضرورة التعامل مع الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة متكاملة من الأراضي الفلسطينية تمهيداً لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال مراسم تكريم الناشطين في مجال «الفقرة الإنتاجية» أمس (عن الانترنت)

الإعلام الغربية القائلة إن إيران قد ترد على العدوان الصهيوني عبر أراضي العراق، أكد أن دعم السيادة الوطنية والوحدة الترابية للبلدان هو مبدأ بالنسبة لنا ونحن أثبتنا ذلك عملياً، وقال: أنماط ردنا على اعتداءات الكيان الصهيوني واضحة ونحن نستخدم كل إمكانياتنا المادية والمعنوية للرد على الاعتداءات.

وفي معرض تعليقه على ما تناولته بعض المصادر الإعلامية بأنه إذا تم تحقيق وقف إطلاق النار في غزة ولبنان قد لا ترد إيران على العدوان الكيان الصهيوني، قال إن ردنا على أي اعتداء «محتوم ومحسوم»، وفي الوقت ذاته شدد بقائي على دعم إيران المبادرات وجميع الجهود التي تبذل على مستوى المنطقة وخارجها لوقف حمى الحرب، وأكد بقائي أن إيران لا تعترف بالكيان الصهيوني، وأعلنا مراراً وتكراراً أن سفارة سويسرا في طهران هي قناة تبادل الرسائل بين إيران وأميركا.

وحول اختطاف الكيان الصهيوني مواطناً لبنانياً في منطقة تقع مسؤولية أمنها على عاتق قوات «يونيفيل» وتتولى القوات الألمانية مسؤوليتها هناك، وتأكيد حزب الله ضرورة إخراج مسؤولية أمن هذه المنطقة من أيدي القوات الألمانية نظرا لاحتمالية تورط ألمانيا في هذا الأمر، قال: إن مثل هذه الأعمال، بما في ذلك الاختطاف والقتل والاغتيال، هي جزء من تصرفات هذا النظام«الصهيوني» وما يثير القلق هو تواطن قوات «يونيفيل»، مضيفاً أن ألمانيا هي أحد الموردين الرئيسيين للأسلحة إلى الكيان الصهيوني وهناك حاجة للتحقيق فيما يخص دور ألمانيا في هذا الاختطاف.

وفي إشارة إلى استخدام الكيان الصهيوني الأسلحة في الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين وارتكاب الجرائم في لبنان، قال بقائي إن الدول التي تزود الكيان الصهيوني بالسلاح، رغم أنها تعلم أن هذا الكيان يرتكب مثل هذه الجرائم، إلا أنها ترسل الأسلحة إلى الكيان، والمانيا هي المورد الثاني للأسلحة لهذا الكيان.

وجوابا عن سؤال حول احتمالية تغيير العقيدة النووية الإيرانية، وزيادة مدبات الصواريخ الإيرانية، قال بقائي إن موقفنا الرسمي فيما يخص رفض استخدام السلاح الشامل، وكذلك سلمية البرنامج النووي الإيراني واضح للغاية، لكنه ذكر بتصريح قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي بأن إيران ستجهز كل ما يلزم للدفاع عن إيران.

إلى ذلك قال المتحدث الإيراني، ردا عن سؤال أن تعزيز الوجود العسكري الأميركي في المنطقة لن يؤثر في إرادتنا في الدفاع عن البلاد، وذلك يأتي من أجل المزيد من التصعيد، معبراً الى الاذهان أن الوجود العسكري الأميركي دائم وليس جديدا.

وفيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية الأميركية التي تجري اليوم الثلاثاء، قال بقائي إن الانتخابات الأميركية شأن أميركي وتعود للشعب الأميركي، وما يهمنا هو أداء المسؤولين الاميركيين، مؤكداً أنه لا يوجد فرق يذكر بين الحكومات الأميركية فيما يخص سياساتها العدوانية تجاه إيران، موضحاً أن لدى هذه الحكومات المواقف المعادية ذاتها.

من جهة ثانية، استهجن عضوان من قوات الحرس الثوري الإيراني، أمس الإثنين، إثر تحطم طائرة عسكرية خفيفة من طراز «جيرو» خلال تنفيذ العمليات القتالية في منطقة «سيركان» الحدودية جنوب شرق إيران وفق ما نقلت «ايسنا» عن العلاقات العامة لمقر «قدس» التابع للقوة البرية للحرس الثوري.

وكالات

وزير الخارجية المصري بحث هاتفيا الأوضاع في المنطقة مع نظرائه الإيراني والأميركي والعراقي

عراقجي: من حقنا الرد على أي عدوان
عبد العاطي: نحذر من حرب إقليمية مدمرة

أكد وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي، مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، أمس الاثنين، حق بلاده المشروع في الرد على أي عدوان يطول أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، على حين جدد نظيره المصري إدانة بلاده جميع الإجراءات الأحادية والاستفزازية التي تهدد الأمن والاستقرار، وحذر من استدراج المنطقة الى حرب إقليمية لن تحقق مصلحة احد.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، أن عراقجي، ونظيره المصري، أكدا خلال اتصال هاتفي أهمية التعاون الدولية للحد من سلوك الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، وإرساء وقف إطلاق النار ومع التصعيد بالمنطقة، وأيضاً إرسال مساعدات عاجلة إلى غزة ولبنان.

وأشارت إلى أن عراقجي أكد خلال الاتصال حق طوفان المشروع في الرد على أي عدوان يطول أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، ولفت إلى المسؤولية التي تقع على عاتق المجتمع الدولي في اتخاذ إجراء عاجل ومؤثر لإنهاء مجازر الإبادة الجماعية للكيان الصهيوني، وبذل جهود مشتركة من الدول الإسلامية في هذا الخصوص.

في السياق، وخلال اتصال هاتفي آخر مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، شدد عبد العاطي على رفض مصر القاطع وإدانتها للإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف عرقلة إنفاذ المساعدات الإنسانية ومنع وكالة «أونروا» من الاضطلاع بدورها.

وشدد عبد العاطي على ضرورة تضافر الجهود الدولية لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار في لبنان وإقرار التهدئة وتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١ بشكل كامل، وتقديم جميع أشكال الدعم الإنساني في ظل الأزمة الإنسانية الحادة التي يمر بها لبنان، كما أوضح خلاف، أن الوزيرين استعرضا التطورات الخطرة في السودان، والجهود المبذولة لضمان وقف إطلاق النار ونفاذ المساعدات الإنسانية، حيث «جدّد وزير الخارجية المصري تأكيد أهمية الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية ودعمها، واحترام وحدة وسلامة الأراضي السودانية وتكثيف المساعدات الإنسانية والإغاثية للسودان الشقيق في ظل ما يشهده من أوضاع إنسانية متدهورة».

وخلال اتصال ثالث مع نظيره العراقي فؤاد حسين، أوضح بيان صادر عن المتحدث باسم الخارجية المصرية أوردته قناة «القاهرة الإخبارية»، أن عبد العاطي ناقش مع نظيره العراقي الأوضاع الإقليمية المتأزمة والتطورات في لبنان وقطاع غزة، وشدد عبد العاطي على ضرورة اتخاذ كل الأطراف بالإقليم لخطوات تسهم في منع التصعيد بالمنطقة وتحقيق التهدئة، مع ضرورة أخذ الحذر من استدراج المنطقة إلى حرب إقليمية لن تحقق مصلحة أي من الأطراف وتؤدي إلى تداعيات خطرة على شعوب المنطقة، كما أكد موقف مصر بضرورة تمكين مؤسسات الدولة اللبنانية وانتخاب رئيس توافقي للبلاد في إطار الملكية اللبنانية ومن دون تدخلات خارجية.

واستعرض عبد العاطي الجهود المبذولة من جانب بلاده بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة والنفاذ الكامل وغير المشروط للمساعدات الإنسانية والطبية إلى قطاع غزة والإفراج عن الرهائن والأسرى، مشدداً على ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي لوقف نزيف الدم والتصدي للأز